اللجنة الاولمبية الدولية ومدى مساهمتها في دعم الرياضة الأولمبية في الجزائر

أ- قشي جميلة استاذة مؤقتة في معهد التربية البدنية والرياضة

الملخص:

تعتبر الرياضة حق من حقوق الإنسان ,وبإمكان كل فرد أن يمارسها على حسب احتياجاته ,وهذا الحق يضمنه له الميثاق الاولمبي عن طريق الألعاب الأولمبية والتي تعتبر أهم حدث في العالم بالنسبة لرياضيين, وتاريخ 1894م يعتبر مهد لهذه الألعاب لأنه في هذه السنة أسس البارون دي كوبرتان اللجنة الاولمبية الدولية ,التي تعد من أهم المنظمات العالمية إلى حد ساعة ,ويكمل دور هذه الأخيرة في تطوير الرياضة من خلال برامجها ومبادئها ,بالإضافة إنها تملك مصادر تمويل ضخمة وتعود مداخلها إلى مساعدة الدول العالم الثالث لنهوض بالرياضة عبر العالم ومن بين هذه الدول الجزائر التي شاركت في العديد من الألعاب الاولمبية إلا أن مشاركتها بقيت محصورة في رياضات معينة مثل :الجيدو,الملاكمة ,ألعاب القوى رغم كل الدعم الذي تتلقاه من طرف اللجنة الاولمبية الدولية. لهذا تطرقنا في هذه الدراسة لمعرفة الإسهامات التي تقدمها اللجنة الاولمبية الدولية لدعم الرياضة في الجزائر .وذلك بالتنسيق مع اللجنة الاولمبية الوطنية.

Abstract :

Everyone has the right to practice sport,its guaranteed by the Olympic Charter through the Olympic Games ,which can be considered as the most important event in the world for athletes ,it all startedin 1894 when Pierre de Coubertin announced the re-establishement of the olympics it goal is to contirbute to build a peaceful and better world by educating through sport practised without any discrimination and it is guided by the principales of the olympic charter.

The olympic Movement is engaged in promoting and gives financial support for developing countries such as Algeria whom participated in many editions of Olympics ,despite all the support Algeria gets from IOC , its participation were restricted to certain sports as Judo ,Athletism,boxing. thats' why wedecided to do a research about the subject to know about the contribution of the IOC in supporting sports in Algeria, using the help of the Algerian Olympic Comittee

مقدمة وإشكالية البحث:

نظرا لتطور الذي عرفته الرياضة منذ نشأتها إلى يومنا هذا جعل العديد من المنظمات العالمية تظهرومن بينها اللجنة الاولمبية الدولية

التي تعتبر وليدة هذا التطور ,ويكمل دور هذه الأخيرة في نشر الثقافة الاولمبية ,وصناعة اللاعبين ,بالإضافة إلى تطوير الحركة الاولمبية .

وبما أن الرياضة والأموال وجهان لعملة واحدة بدون دعم مالي لا يمكن تحقيق الأهداف الرياضية التي تسعى إليها اللجنة الاولمبية

الدولية ,وانطلاقا من المبادئ الأساسية التي سطرتها هي ضمان الدعم المالي للهيئات الرياضية مثل :اللجان الوطنية ,الاتحاديات

الدولية ,والجمعيات القارية ,وكذا دعم الرياضة في الدول الناشئة ويمكن ان نلاحظ مدي جدية المشرفين على ذلك من خلال

تخصيص مبالغ مالية كبيرة من أجل دعم الرياضة عبر العالم ومن بين هذه الدول التي يمنح لها الدعم الجزائر باعتبارها من دول العالم الثالث.

توالت المشاركة الجزائرية في الألعاب الاولمبية ولكن الانجازات المحققة بقيت محصورة على بعض الرياضات مثل :الجيدو,الملاكمة

ألعاب القوى,من أصل 28 لعبة موجودة ضمن الألعاب الاولمبية الدولية وهذا ما جعلنا نطرح هذا التساؤل :لما تراجعت نتائج الجزائر في الرياضات الاولمبية رغم كل الدعم الذي تقدمه اللجنة الاولمبية الدولية وعلى هذا الأساس أردنا أن نعد هذه الدراسة المتمثلة في:

التساؤل العام:

إلى أي حد ساهمت اللجنة الاولمبية الدولية في دعم الرياضة الاولمبية الجزائرية .

وهذا يقودنا إلى**الأسئلة الجزئية التالية:**

1-ما هي سبل الدعم المالي والمعنوي التي تتلقاها اللجنة الاولمبية الجزائرية من طرف اللجنة الاولمبية الدولية؟

2-ما هي الطرق والأساليب الإدارية المعتمدة في تجسيد المشاريع المسطرة من طرف اللجنة الاولمبية الدولية؟

3-ما هي إستراتيجيتكم في تفعيل البرامج المحلية والدولية؟

4-هل تعتبرون أن النتائج المحققة ثمرة لجهود اللجنة الاولمبية الوطنية؟

2-الفرضيات:

الفرضية العامة:

ساهمت اللجنة الاولمبية الدولية بشكل كبيروفعال في دعم الرياضة الاولمبية الجزائرية.

الفرضيات الجزئية:

1-تتلقى اللجنة الاولمبية الدولية عدة سبل منها المادية والمعنوية من طرف اللجنة الاولمبية الدولية.

2-لتجسيد المشاريع المسطرة تعتمد على عدة أساليب وطرق إدارية متمثلة في التنسيق والمراقبة والمتابعة المستمرة من طرف اللجنة الاولمبية الدولية.

3-لتفعيل البرامج المحلية والدولية هو الاعتماد على وضع خطط وإتباع سياسة تسير ناجحة وواضحة يكون فيها التنسيق بين

اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة الاولمبية الوطنية.

4-أن النتائج المحققة لا تقتصر على جهود اللجنة الاولمبية الوطنية لوحدها.

3- تحديد المصطلحات:

اللجنة الاولمبية الدولية:هي منظمة رياضية دوليةتأسست عام 1894م,في باريس ويوجد مقرها بلوزان السويسرية وتعد أعلى سلطة رياضية في العالم ,تشرف على تنظيم الألعاب الأولمبية مرة كل أربع سنوات.(https// ar wikipedia.org /wik)

الرياضة: أنها ترمي إلى المقاصد وأهداف بعيدة ,ومما سيق بأنها ظاهرة اجتماعيةمبنية على أساساهتمام الناس بترقية مستوى أدائه للألعاب الرياضية عن طريق التدريب الشاق والمستمر في إطار تنافسي الإفراد والجماعات وذلك لأغراض متعددة ومتنوعة كاكتساب الشهرة ....الخ(علي مروش ,2004م,ص6)

الأولمبية :الألعاب الاولمبية العاب رياضية دولية تنظم كل أربع سنوات وتنقل من مدينة إلىأخرى في كل مرة واحتفظت باسمها الذي كان يطلق عليها قدماء اليونان منذ سنة 776 ق م إذ كانوا يقيمونها في سهل اولمبياد.

www/alomaany.com.ar/dict/ar).

4-الدراسة الاستطلاعية:

إن أدوات البحث العلمي هي أساس الجانب التطبيقي الذي يعطي أكثرمصداقية ,لإشكالية المطروحة وتعد الدراسة الاستطلاعية أحد أهم الأدوات المستعملة في البحث العلمي ,فهي تفصح لنا عن خبايا المكان الذي نستفسر فيه,فلذلك زيارتي قاداني إلى اللجنة الأولمبية الوطنية ,على مستوى الجزائر بعد معرفتي أنها هي الأساس الذي يعتمد عليه في بحثي ومن خلال زيارتي تعرفت على :

-الميدان التطبيقي وإمكانية إجراء الدراسة فيه.

-قابلية المؤسسة على مساعدتي لإجراء الدراسة,

وبعد معاينتي كل الظروف والشروط قمت بعدة مقابلات مع المسؤولين فيها,

5- **المنهج المستخدم**:

إن المناهج تختلف في البحوث الاجتماعية والتربوية باختلاف مشكلة البحث وأهدافه فموضوع دراستي تمثل في مساهمة اللجنة الاولمبية الدولية في دعم الرياضة الاولمبية في الجزائر ,يفرض علينا

المنهج الوصفي ويعرفة (هويتي) على أنه الدراسة التي تتضمن الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع .

وبما أننا بصدد دراسة ظاهرة اقتصادية وواقعية مساهمة اللجنة الاولمبية الدولية في دعم الرياضة الاولمبية في الجزائر اتبعنا المنهج الوصفي لمعرفة الواقع وكشف جوانب هذه الظاهرة ومن طبيعة هذا المنهج يستخدم أدوات مختلفة يحتاج إليها الباحث(المراجع والوثائق,الملاحظة,المقابلة,الاستبي ان).(محمود محمد الجراح,2008,ص146)

6- مجتمع الدراسة :

تعني بمجتمع البحث جميع المفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث وفي الواقع الأمر أن الدراسة مجتمع الأصلي يتطلب وقت طويل وجهد شاق وتكاليف مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث العينة الممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تتحقق أهداف البحث وتساعد على إتمام مهمته ,

ويمثل مجتمع البحث في دراستنا اللجنة الاولمبية الوطنية التي تعتبر مؤسسة وطنية مستقلة.

7- **عينة البحث:**

هناك أنواع من العينة إلا أننا إرتاينا أن نستخدم العينة المقصودة والتي تعني تلك العينة التي يقصد الباحث اختيارها ليعمم النتائج على الكل, وهي المناسبة لبحثي والعينة تمثلت في أعضاء اللجنة الاولمبية الوطنية و بالخصوص من يتعاملون بكثرة مع اللجنة الاولمبية الدولية وعلاقتهم بهم وهم:

-الرئيس السابق وعضو المجلس الشرفي للجنة الاولمبية الدولية مصطفى العرفاوي,

-الأمين العام للجنة الاولمبية الوطنية عبد الحفيظ الزام.

-المكلفة ورئيسة كل الرياضات .قديوش زهور .

8- أدوات الدراسة :

تمثلت في الجزء الأول:المقابلة

الجزء الثاني المراجع والوثائق:هي عبارة عن تحليل وثيقة خطة عمل 2016-2014

9- **تحليل بعض أجوبة المقابلة:**

تحليل ومناقشة نتائج المقابلة مع نائب رئيس اللجنة الاولمبية:

سؤال الأول: ماهي أنواع الدعم التي تتلقونها من اللجنة الاولمبية الدولية؟

الهدف من السؤال :معرفة إذا كانت حقا تتلقى الدعم من طرف اللجنة الاولمبية الدولية.

تمثلت إجابته فيما يلي:

تقدم اللجنة الاولمبية الدولية الدعم للجنة الاولمبية الوطنية المتمثلة في عدة إعانات منها:المنح

والتكوين والتربصات تتمثل في إعانة خاصة بالتحضيرات بالألعاب الاولمبية الدولية وإعانة خاصة بالرياضيين المتألقين والحاصلين على الميداليات في الألعاب من أجل تطوير مستواهم ودفاع عن ألقابهم العالمية والحفاظ عليها كذلك هناك منح خاصة بالتكوين للأساتذة والمدربين في عدة اختصاصات مثل علم اجتماع الرياضي والإدارة الرياضية ....الخ من اجل استفادة من الخبرة في الخارج يعني اللجنة الاولمبية الدولية تقدم كل الدعم لهذه البرامج المقدمة من طرفنا.

التحليل:

من خلال هذه الإجابة هذا دليل على أن اللجنة الأولمبية الدولية تقدم كل الدعم للجنة الاولمبية الوطنية المتمثلة في تقديم المنح لتحضير لألعاب الاولمبية الدولية وتحضير الرياضيين ذوي المستوى العالي وتقديم لهم كل الإمكانيات من طرفها.أيضا هذه المنح تقدم من اجل دعم رياضة ما في الجزائر التي لم تتطور ولم تصل إلى المستوى المطلوب ودعمها كذلك تقدم التكوين للمدربين والأساتذة في مختلف الاختصاصات وتعطي لهم الفرص من اجل اكتساب الخبرة في الخارج وتجسيدها في بلدهم. مما يؤكد الدعم للجان الوطنية والسياسة الناجحة التي تعتمد عليها اللجنة الاولمبية الدولية في تقديم هذه المنح عبر العالم والجزائر بالأخص.

الاستنتاج الجزئي:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج المقابلة توصلنا إلى اللجنة الاولمبية الوطنية تقوم بدور فعال في دعم الرياضي الجزائري

وتقديم له كل الامكانيات المالية والمعنوية بالإضافةإلى الدعم الكبير الذي تمنحه اللجنة الاولمبية الدولية من خلال

تقديمها لعدة إعانات وبالأخص للألعاب الاولمبية الدولية والرياضيين المتألقين والحاصلين على الألقاب العالمي.

كذلك تقدم منح لتكوين المدربين والمسيرين وحتى أساتذة في عدة مجالات لها علاقة بالرياضة ولذلك على اللجنة

الاولمبية الوطنية استغلال الأفضل لهذه الفرص المتاحة من طرفها بالإضافة إلى دعمها للمشاريع المقدمة من هذه الأخيرة

والتي يتم التنسيق فيها مع اللجنة الاولمبية الدولية التي تقوم بمراقبة ومتابعة هذه البرامج على ارض الواقع شرط ان تكون

هذه البرامج رياضية اوذات طابع رياضي .

ارتاينا اختصارها في عدة نقاط وهي:

-تدعم اللجنة الاولمبية الوطنية بدعم الرياضي الجزائري وذلك بتوفير كل الإمكانيات المادية والمعنوية.

- تقوم اللجنة الاولمبية الدولية بتقديم الدعم للجنة الاولمبية الوطنية.

- تمنح للجنة الاولمبية الوطنية عدة تربصات وتكوينات للرياضيين والمسيرين والمدربين.

- تقدم الدعم المالي لرياضة الممثلة او غير ممثلة من اجل تطويرها وإيصالها الى المستوى المطلوب.

- تقوم اللجنة الاولمبية الدولية لمراقبة ومتابعة كل المشاريع المسطرة من طرفها والتي اقترحتها اللجنة الاولمبية الوطنية على ارض الواقع .

10-مناقشة وتحليل الوثيقة:

أولا الجانب الخاص بالرياضيين:

حيث قدمت اللجنة الاولمبية الوطنية وبالتنسيق مع اللجنة الاولمبية الدولية مساعدات مالية تمثلت في منح دراسية للرياضيين في العاب ريو 2016 التي كانت على شكل نفقات التدريب والسفر شهرية وكذلك كل من تأهل في التصفيات له مبلغ محدد وهذا البرنامج متاح عامين قبل الدورة الألعاب الاولمبية في ريو 2016 وبالتالي أن اللجنة الاولمبية الدولية والوطنية تقدم كل التسهيلات والمساعدات المالية لتدريب وتجهيز الرياضيين ولكن إلى حد علمنا عن طريق وسائل الإعلام وذلك عبر حصة الهداف التي كان نائب رئيس اللجنة الاولمبية فيها ضيفا حيث ذكر واكد ان كل التسهيلات والمنح قدمت للرياضيين الذين شاركوا في الألعاب الاولمبية الأخيرة في ريو 2016 وذلك بعد التصريحات التي جاءت من طرف البطل الاولمبي مخلوفي وبورعدة بأنهما لم يستفيدا من هذه البرامج ولا المنح وهذا عكس ما رد به نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية .

رغم انه من أساسياتوأولويات اللجنة الاولمبية الدولية وضمن ميثاقها الاولمبي أنها تقدم كل التسهيلات والمنح والمساعدات للبطل الاولمبي سواء كان من ناحية السفر أو التدريب أو التكوين في أي بلد هو من صلاحياتها وطبعا بالتنسيق مع اللجنة الاولمبية الوطنية ومن خلال الوثيقة التي تسطر وتظهر لنا برامج ومنح استفاد منها الرياضي الجزائري عكس الواقع إطلاقا لعدم استفادة هذا الخير من كل هذه الامتيازات ,

بالإضافةإلى البرامج الخاصة بالرياضيين ذوي المستوى القاري حيث قدمت مساعدات مالية لإعدادالرياضيين في العاب الرياضة المختلفة وهذا في بداية الأربع سنوات لاستفادة من ميزانية 2015 لدورة الألعابالإفريقية.

أيضا تقديم الدعم للألعاب الاولمبية (الشباب) كان في فيفري 2016 وذلك من خلال تسجيل مخيم الاولمبية للشباب في مارس ومن خلال كل هذه البرامج إلا انه لم يتحقق أي نتيجة التي سطرتها اللجنة الاولمبية الوطنية والاتحادات في الحصول على اكبر عدد ممكن من الميداليات رغم كل الجهود المبذولة والكل ما قدم للرياضيينإلاأنهمأصروا على عدم تلقيهم أي دعم من طرف الجهات الوصية ولا حتى من هذه البرامج التي سطرت في خطة العمل 2014لضمان الاولمبي وهذا ما يدور في حلقة مفرغة أين ذهبت كل تلك الأموال ولمن منحت هذه البرامج ؟

رغم التصريحات التي قدمها رئيس اللجنة الاولمبية مصطفى بيراف انه تم صرف 11مليار و250 مليون سنيتم من اجل أكثر من 107 تربص اغلبها في الخارج علاوة على ذلك 10,5 مليار سنيتم للاتحاديات الرياضية لكي تتمكن من إتمام مخطط عملها في اولمبياد والبرامج المسطرة في خطة العمل وبالإضافةإلى المساعدات المالية التي تمنحها اللجنة الاولمبية الدولية في اطار التضامن

الاستنتاج الجزئي:

أن النتائج التي توصلنا إليها من خلال تحليلنا للوثيقة التي هي عبارة عن خطة عمل 2014 لضمان الاولمبي التي وضعتها اللجنة الاولمبية الوطنية لتنفيذها وذلك بدعم من طرف اللجنة الاولمبية

الدولية ,وبالأخصللألعاب الاولمبية 2016م التي جرت في ريو .ولكن وجدنا أن البرامج والخطط التي وضعت لا نخص الرياضات الممثلة في الالعاب الاولمبية الأخيرة بل تحتوي على رياضات غير ممثلة ولم تحقق أيألقاب عالمية مثل تنس الطاولة او التكواندو التي استفادت من عدة دورات تدريبه وتربصات وتكوينات التي من المفروض إن تكون مخصصة للرياضات التي عرفت تألق ووصلت إلىاعلي مستوى مثل العاب القوى ....والخ وهذا يدل أن سياسة التسيير المنتهجة ليست في محلها وهذا بسبب دعم رياضات غير ممثلة في الالعاب الاولمبية 2016م وسوء توجيه الأموال وعدم إتباع استراتيجية واضحة لصرفها مما يدخلها حيز الاستغلال الغير عقلاني لها بالإضافة عدم وجود حصيلة دقيقة لتوجيه هذه الأموال التي منحتها اللجنة الاولمبية الدولية.

11- مقارنة النائج بالفرضيات

-مناقشة الفرضية العامة:

يبدو واضحا من النتائج التي وردت ضمن أسئلة المقابلة التي تبين من خلال السؤال رقم(01) مع الأمين العام للجنة الاولمبية الوطنية والسؤال رقم (02-01) مع رئيسة كل الرياضات في اللجنة بالإضافة إلى الجانب الأول والثاني والثالث من الوثيقة على أن اللجنة الاولمبية الدولية تساهم بشكل كبيروفعال في دعم الرياضة الاولمبية الجزائرية وذلك من خلال مبادئها وبرامجها المنبثقة من التضامن الاولمبي الذي يؤكد أن النسبة العالية من مداخيل التي تتلقاها اللجنة الاولمبية الدولية من التسويق يعود إلى دعم ومساعدة دول العالم الثالث او ما تسمى بالدول النامية ومن بينها الجزائر التي هي بحاجة لهذه المساعدات وهذا ما أكده السؤال رقم(-02) من مقابلة مع رئيسة كل الرياضات.وهذا مايثبت الفرضية العامة التي تنص على: ساهمت اللجنة الاولمبية الدولية بشكل كبير في دعم الرياضة الاولمبية الجزائرية.

1-مناقشة الفرضية الأولى:

لقد بينت النتائج السابقة بأن اللجنة الاولمبية تتلقى كل أنواع الدعم المالي والمعنوي من طرف اللجنة الاولمبية الدولية وهذا ما أثبته السؤال رقم (02-01) من مقابلة الأمين العام للجنة الاولمبية الوطنية ,بالإضافة إلى السؤال رقم 01 مع رئيسة كل الرياضات باللجنة الاولمبية الوطنية ,التي أظهرت كل أنواع الدعم المقدمة من طرف اللجنة الاولمبية الدولية والمتمثلة في التكوينات والمنح والتربصات فمثلا تقوم بتقديم الإعانات الخاصة بالألعاب الاولمبية الدولية وذلك بتحضير الرياضين ذوي المستوى العالي وتقديم لهم كل الإمكانيات, بالإضافة إلى المنح التي تقدم لتطوير الرياضات في الجزائر والتي لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب كذلك بالنسبة لتكوين والذي اثبت من خلال وثيقة عمل 2014 لضمان الاولمبي وبالأخص الجوانب المتعلقة بالرياضيين والمدربين وحتى أستاذة في مختلف المجلات التي لها صلة بالرياضة وتعطي الفرص لاكتساب الخبرة في الخارج وتجسيدها في الجزائر وهذا دليل على أن السياسة التي تعتمدها اللجنة الاولمبية الدولية ناجحة في تطوير الرياضة عبر دعمها للجان الوطنية عبر العالم وبالأخص الجزائر والتي هي ضمن ميثاقها الاولمبي وهو في الأساس أسس لهذا الهدف وهذا ما أثبته السؤال العام مع الرئيس السابق للجنة الاولمبية الوطنية وعضو التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية .

وبذلك فهذا تأكيد واقعي على صحة الفرضية الجزئية الأولى التي وضعتها في الدراسة والمتمثلة في :

تتلقى اللجنة الاولمبية الدولية عدة سبل منها المادية والمعنوية من طرف اللجنة الاولمبية الدولية .

2-مناقشة الفرضية الثانية:

من خلال النتائج المتوصل إليها توضح لنا أن اللجنة الاولمبية الدولية تقوم بدور فعال وناجح في متابعة ومراقبة المشاريع وهذا ما أكده لنا السؤال رقم(03 -04)من مقابلة الأمين العام للجنة الاولمبية الوطنية الذي أكد على أن اللجنة الاولمبية الدولية خصصت لجنة عالمية مكونة من متخصصين في جميع المجلات والتي تقوم بدورها في مراقبة ومتابعة المشاريع على ارض الواقع وذلك من خلال التقارير المرفقة بالصور والفواتير والقيم المالية التي صرفت يعني كل ما هو مدرج ضمن هذه المشاريع يخضع إلى المتابعة المستمرة والمراقبة حتى الانتهاء من تجسيدها وهذا يدل على السير الحسن للعمل الذي تقوم به اللجنة الاولمبية الدولية عبر العالم والجزائر كباقي الدول تخضع إلى المعايير المدرجة من طرف اللجنة الاولمبية الدولية لتأكد من سير المشاريع وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية لهذا البحث والتي تنص على :

-لتجسيد المشاريع المسطرة تعتمد على عدة أساليب وطرق إدارية متمثلة في التنسيق والمراقبة والمتابعة المستمرة من طرف اللجنة الاولمبية الدولية .

3- مناقشة الفرضية الثالثة:

تبين لنا من خلال تحليل الوثيقة العمل 2014 لضمان الاولمبي وبما يخص كل الجوانب التي تضمنتها على أن اللجنة الاولمبية الوطنية وضعت عدة خطط وبرامج وذلك بدعم من طرف اللجنة الاولمبية الدولية إلا أنه تبين أن هذه الخطط وضعت لرياضات غير ممثلة في الألعاب الاولمبية لسنة 2016م مثل تنس الطاولة و التكواندو على غرار ألعاب القوى والملاكمة و الجيدو والتي لم تقدم لها برامج رغم أن هذا الدعم خصص للرياضات الممثلة والتي لها مستوى عالمي وهذا ما أكده سؤال رقم (-03 04) مع رئيسة كل الرياضات باللجنة الاولمبية الوطنية ,تبين لنا التوجيه الغير استراتيجي للأموال والاستغلال والتوزيع الغير واضح لها وعدم انتهاج سياسة معتمدة واضحة لوضع الخطط والبرامج ناجحة للارتقاء بالرياضة على المستوى المحلي أو الدولي وهذا يدل على فشل تسير هذه البرامج وعدم وجود حصيلة دقيقة لتوجيه الأموال التي صرفت.

وهذا يدل على تحقيق جزئي للفرضية الثالثة التي تنص على:

لتفعيل البرامج المحلية والدولية هو الاعتماد على وضع خطط وإتباع سياسة ناجحة وواضحة يكون فيها التنسيق بين اللجنة الاولمبية الدولية والوطنية.

4- مناقشة الفرضية الرابعة:

من خلال النتائج المحققة تبين لنا أن النتائج المحققة لا تقتصر فقط على جهود اللجنة الاولمبية الوطنية وهذا ما ورد في السؤال رقم 04- 05 من مقابلة الأمين العام للجنة الاولمبية الوطنية وسؤال رقم 04 مع رئيسة الرياضات باللجنة الاولمبية الوطنية بل هو في الدرجة الأولى على إمكانيات الرياضي وبطبيعة الحال بمساعدة كل الطاقم المرافق له من مدربين ومسيرين وحتى الاتحادية التابع لها,بالإضافة إلى وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية وحتى اللجنة الاولمبية الدولية التي توفر كل الدعم والإمكانيات ليصل إلى أعلى مستوى سواء على الصعيد الوطني أو الدولي إذن هو نتاج عن عمل مكثف لكل الهيئات المسؤولة عن الرياضة في الجزائر والتي تعمل على تحقيق هدف واحد وهو إيصال الجزائر المحافل الدولية.

وهذا يدل أيضا على تحقيق جزئي للفرضية الرابعة التي تنص على:

-أن النتائج المحققة لا تقتصر على جهود اللجنة الاولمبية الوطنية لوحدها,

12-الخاتمة:

يتمثل دور اللجنة الاولمبية الدولية في تعزيز الفكر الاولمبي في إطار الميثاق الأولمبي لذلك تعمل على تنسيق وتطوير الرياضة والحرص على تطبيق كل الإجراءات المحلية والدولية لتقوية الحركة الاولمبية عبر العالم ,بالإضافة إلى التعاون مع المنظمات والهيئات العامة والخاصة لوضع الرياضة في خدمة البشرية .

وذلك من خلال التشجيع وتوفير كل الوسائل والإمكانيات لذلك وتعمل هذه الأخيرة على تقديم الدعم للدول العالم الثالث ,وهذا ما جاء من خلال النسبة العالية للمداخيلها من التسويق الذي يحدد أن هذه النسبة تقدم للجان الوطنية عبر العالم ومن بينها الجزائر, لذلك تقدم اللجنة الاولمبية الدولية كل سبل الدعم المالي والمعنوي للجنة الاولمبية الوطنية لتطوير الرياضة الاولمبية الجزائرية ,ويظهر هذا الدعم من خلال ما توصلنا إليه من تكوينات ومنح وتربصات خاصة بالرياضيين ومدربين وإداريين وحتى أساتذة في جميع المحلات التي لها علاقة بالرياضة ,

بالإضافة إلا أنها تعطي المجال للجنة الاولمبية الوطنية بتقديم برامج وخطط وبالتنسيق معها من اجل النهوض بالرياضة في الجزائر وتوافق عليها من خلال تقديم ميزانية خاصة بها .

تقوم اللجنة الاولمبية الدولية بمراقبة ومتابعة هذه المشاريع من خلال تخصيص لجان عالمية متخصصة في ذلك .

رغم كل هذا الدعم المالي والمعنوي الذي تمنحه هذه الأخيرة إلا أن فشل هذه المشاريع ظهر من خلال نتائج الألعاب الاولمبية لسنة 2016م بريو, وأيضا الخطط الموضوعة في خطة عمل 2014م لضمان الاولمبي وهذا يعود إلى سوء التسيير وعدم الشفافية في إنفاق الأموال التي منحت لها.بالإضافة إلى أن المشاريع التي منح لها الدعم لم تكن مقنعة وغير كاملة ولا تمد بصلة ببرامج الرياضات الممثلة في الألعاب الاولمبية والتي كانت فيها نسبة الدعم عالية مثل: العاب القوى,الجيدو,الملاكمة على غرار تنس الطاولة والتكوندو . رغم هذا فإن اللجنة الاولمبية الدولية تقوم بدورها الكامل من خلال إسهاماتها المالية والمعنوية في دعم اللجنة الاولمبية الوطنية وذلك من خلال تجسيد المشاريع المسطرة على ارض الواقع.

ثبت لنا أن اللجنة الاولمبية الوطنية تعاني من سوء التسيير وعدم وضعها لحصيلة واضحة ودقيقة لصرف كل هذه الأموال رغم الدعم المقدم لها إلا أنها فشلت في تحقيق النتائج والأهداف المسطرة. ويعود السبب إلى غياب الإدارة الرياضية عن فلسفة وذهنية المشرفين على الرياضة والاستمرار في سياسة الشعبوبية,عوض السياسة الإستراتيجية في تسير قطاع الرياضة وعدم إتاحة الفرص أمام الكوادر الأكاديمية والجامعية والمتخصصة في علم الإدارة الرياضية, بالإضافة إلى التصريحات الرياضيين الذين أكدوا عدم استفادتهم من أي دعم خاصة الرياضيين ذوي المستوى العالي, إذن أين

صرفت هذه الأموال التي منحتها اللجنة الاولمبية الدولية للجنة الاولمبية الوطنية وما كانمصيرها؟

13- المراجع:

علي مروش ,قاموس الرياضات,2004,دار الهومة ,باتنة,ص6
محمود محمد الجراح ,أصول البحص العلمي,الطبعة الأولى .دار النشر الراية .146,2008ص
https://ar.wikipedia.org/wik
www.alomaany.com/ar/dict/ar.an